

غريب الحديث لابن قتيبة

546 - حَدِيثُ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ .

وقال في حديث أبي جعفر أنه قال : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُدْبِسُهَا .
حَدَّثَنِيهِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاجِرٍ .

قَوْلُهُ : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُدْبِسُهَا . يريد : طَهَّارَتُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ مِثْلُ : الْبَيَوتِ وَأَشْبَاهِهِ بِأَنَّ تَجْدِيفًا وَيَذْهَبُ أَثَرُ تِلْكَ النَّجَاسَةِ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْمَكَانُ رَطْبًا أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا فَانَّه لَا يَطْهَرُهَا إِلَّا الْمَاءُ الْجَارِي عَنِ الْمَكَانِ . كَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ .
رَأَى الْأَعْلَى لَبَّو عَلَى الْمَاءِ ۖ يَسْبِ E

وحَدَّثَنِي عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ مَعْمَرُ بْنَ خُنَيْدٍ قَالَ لَهُ : إِنَّ نَبِيَّ أَتَوْهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَمُرَ بِالْمَكَانِ الرُّطْبِ لِأَحْبَسْتَهُ إِلَّا بِوَلَاةٍ فَقَالَ لَهُ : " اْمْضِرْ لصلوتك . فَإِنَّ الْأَرْضَ يَطْهَرُ بِعَضِّهَا بَعْضًا " . يَعْنِي : أَنَّ الْيَابِسَ مِنْهَا يُطْهَرُ مِنْ نَجَاسَةِ الرُّطْبِ وَالطَّيِّبَ مِنْهَا